



يجهلون، بل ولم تكن بأيديهم وكل خيوط اللعبة، والأكبر منهم، وهم فقط، بل وما دورهم إلا وليسلبوا ولينهبوا الجنوب وكل خيراته من ثروات نفطية وسمكية وأراضي شاسعة، ومناجم الذهب السرية والذي يتقاسمون بها، هذا إن لم نقل وهيمنتهم على الجنوب، وهم الحفاة العرابة، والذين وتحولوا وإلى مليارديها، وليستوطنوا بلادنا عوضاً عنا، وما غرضهم إلا وإعادتنا وإلى دياجير الجهل والتخلف، على غرار وماهم فيه.

وفي المواقع لآبد وأن يفهم الجميع، وأساسهم، أي وعلى رأسهم هؤلاء المغزاة، والبراني وممن يحتلون بلادنا، بل وممن عادهم وكمان ويدعون بأنهم ملاكها، ويقصدون بذلك أنهم ملاك لبلادهم وإضافة لذلك وبلادنا أيضاً، فعليهم أن يدركوا جيداً، وبأن قضيتنا الجنوبية، هي قضية شعب ودولة، شعب الجنوب أي أبناء الجنوب، ودولة الجنوب، وأن ماقد جرى لها، أي لدولتنا ومن ضمنها نحن أبناءها، أبناء الجنوب، هو عمل لنا يليق، بل وعيب أكان من المناحية الأخلاقية أو الإنسانية، أو والعلاقات بين الشعوب والأمم، فبلادنا تنتهك من قبل هؤلاء وممن ينهبون بها كل شئ، وممن أيضاً ويعذبوننا نحن أبناء الجنوب، وجعلونا وكأنا مجرد عبيداً لهم ولأهاليهم، فمن هذا ومن أبناء الجنوب، كبيراً أكان أم صغير، وليسكت من هكذا قهر في حق أبناء جلدته، وإحتلال لبلاده، وليرى أهاليه من أبناء الجنوب، تدرف منهم الدمعة وتمتزوج بدم الوريد من شدة القهر، ويتلعمون في المحرقة ومن شدة أوجاعهم الكبيرة، ولم تكن هذه هي فقط، وما نشكو بها هكذا مهانة، تحدث لنا ومن هؤلاء المغزاة لبلادنا، وعادوا كمان نجدهم ويجندون أهاليهم وكلهم في الدسائس والمشتتم السوقي الوقح والملاعب على وتر المقتن

والكراهية والبغضاء، وفي توزيعها وعلى أهالي الجنوب، فهذه هي أساليبهم وذرائعهم وطرقهم في الخداع، فاكربين بذلك وإنها ستكون لهم الأسهل في غرض الإستحواذ والمهيمنة وعلى الآخرين، وهذا هو أصلاً وما قد تعودوا عليه في بلادهم، هناك عندهم مسبقاً، وهو وما قد أرادوا وأن يستخدموه في بلادنا، بل ويكرروه في بلادنا والتي يحتلوننا، بشماعة زيفهم هذا المبطن.

والحقيقة التي لا بد لنا والتخاطب بها مع هذا المحتل، هي وحثه، على الاعتراف بإحتلاله هذا لبلادنا، على غرار وما تعمله وكل الدول المحتلة للدول الأخرى، وإعتباره عدو لذونا لدولتنا، التي يحتلها جهاراً نهاراً وبشماعة الإحتلال الأخوي، إن لم نقل وبشماعة العروبة والإسلام، كما علينا والتمسك أي وتمسكنا بالشرعية الدولية، ولتنفيذ كل قراراتها المتخذة من سابق والتي قد كانت أساسها قراري مجلس الأمن، برقمي 924-931 للعام 1994م وإستخراج، أو وبالمطالبة وبإصدار قرار جديد، ومن قبل مجلس الأمن، يتضمن تشكيل محكمة دولية خاصة بقضية الجنوب، وإحتلال الدولة وتعذيب شعبها، وتشريدهم في الداخل والخارج، ومتابعة أو وملاحقة كل المقتلة والمجرمين ومصاصي الدماء والإرهابيين وخاطفي الأطفال وممزقي الأسر والعائلات واللصوص والمقراصنة المحترفين، وإعادة

كل ممتلكات ومؤسسات ودوائر وكل أصول دولة الجنوب، وحث الجامعة العربية وعلى أن يكون لها موقف، مما حدث في دولة الجنوب من إنتهاك للأرض والعرض، ومن هذا النظام المحتل لدولتنا، والذي صار يتقنفر له مؤخرًا، علاوة على أنه وكل مرة يحاول وأن ينصب نفسه، وعلى أنه كعامل خير في قضايا عربية مختلفة، فمرة يطرح لنفسه قضية حماس، ومرة قضية فتح، ومرة قضية دار فور، ومرة السودان، ومرة الصومال ومرة العراق، وهو يحتل دولتنا، أي دولة الجنوب، جمهورية اليمن الديمقراطية، الدولة الجارة له، والعربية أيضاً، إن لم نقل والإسلامية، ويعمل على إلغائها كدولة ومن الوجود، وإبادة أبنائها، أي إبادتنا نحن أبناء الجنوب، أطفال وكبار وشيوخ وكهلة، دون رحمة أو شفقة، بحكم ظروف أعطيت له في زمن كسرنا به نحن، لكنه بكل تأكيد وسينقشع لنا محالة وسيكون عنوانه مزبلة التاريخ ولما محالة أيضاً.

وإنها لحقيقة أيضاً، وجب بها العرب، بل وكل العرب والأجانب الآخرين، وليدركوا حقاً بأن شعب الجنوب، قد أراد حقاً والعيش بسلام وأمان مع هذه الدولة الجارة، والذي لم نكن ولندرك بأنهم سيخدعوننا

بهكذا، مستغلين ظروف، عمل الجنوب بها وبكل صدق وأمانة وليلتحم مع إخوة له في دولة جارة، لم يكن وليأخذ بالحسبان كيدهم هذا، ونواياهم السيئة هذه، تجاه دولة الجنوب وأبناءها، كما ويدعي هذا النظام لنفسه العروبة والإسلام، وأنا هنا لا أريد وأن أقول أكثر من ذلك بهذا المقال، أو أن أقول أكثر من ذلك، أو في التطرق، ولما قد اتفقنا عليه في مقالات سابقة، وفي المتحفظ حالياً، بل وترحيل فضحهم هذا وبكل شئ، وبخداعهم لنا هذا الكبير وحتى يحين الوقت، بل ويسمح بذلك، وهو ليس خوفاً منهم أو ومن أحد، لكن وللضرورة أحكام، وبكل تأكيد وبايقع، وعلى قول الممثل العدني، ويا زعيمة جري الصنبوق، وهو وما مجرد حالياً ونكتفي به، ونقول لهم هذا بعدكم، وإحتدالمكم هذا لدولتنا ياهؤلاء حتماً سيدفعكم الثمن ولا محالة، وبذلك، لكنني أستطيع القول لكم بأن العرب والمسلمين لا يعملون على إحتلال دول الجوار لا ولا منطقتهم العدوان، لا ولا الخداع، بل ولا يبيدون البشر، أكان بالتجويع أو بالقتل أم وبالخطف لإخوة

